(قلتُ يا سُؤْلي ويا بدرَ الدُّجَى ... في ظَلامِ اللَّيل ماخِفتَ العَسَسْ) .

(قال قد خِفْتُ ولكنّ الهَوَى ... آخذٌ بالرُّوح منّي والنَّفَسْ) .

(زارني يَخْطِر في مِشيْتِه ... حوله من نُور خَدّيْه قَبَسْ) .

قال فلما خرج من دار الحرم قال لي يا عبد الله ما صنعت فاندفعت فغنيته فشرب حتى سكر وأمر لي بخمسة آلاف درهم وأمرني بطرحه على الجواري فطرحته عليهن .

أخبرني يحيى بن علي بن يحيى قال حدثنا أبو أيوب المديني عن حماد قال من مليح صنعة عبد الله بن العباس الربيعي والشعر ليوسف بن الصيقل ولحنه هزج .

صوت .

(أبعدَ المواثيق لي ... وبعد السؤال الحَفِي) .

(وبَعْد اليَمِين التي ... حلَفْتِ على المُصحَفِ) .

(تركتِ الهوَى بينَنا ... كضوء سراجٍ طُفِي) .

(فليتكِ إذ لم تَفِي ... بوعدك لم تُخْلِفي) .

حدثني الصولي قال حدثني يزيد بن محمد المهلبي قال .

كان الواثق قد غضب على فريدة لكلام أخفته إياه فأغضبته وعرفنا ذلك وجلس في تلك الأيام للصبوح فغناه عبد الله بن العباس .

صوت .

(لا تأمني الصَّرْم مِنّي أن ترَيْ كَلَفي ... وإن مَضَى لصفاء الوُدِّ أَعصارُ)